مصفوفة تتبع النزوح: إستبيان حول مقاصد نازحي مأرب

فترة جمع المعلومات: 7 إلى 30 سبتمبر 2022

أجرى فريق مصفوفة تتبع النزوح التابع للمنظمة الدولية للهجرة استطلاعاً عن مقاصد النازحين في 23 موقع للنزوح في مديرية مدينة مأرب في محافظة مأرب في الفترة ما بين 7 و 30 سبتمبر 2022. وبعد يومين من جمع المعلومات انقضت الهدنة التي بدأت منذ 2 إبريل 2022. وعلى الرغم من مضي نصف عام من الهدنة، إلا أن المنظمة الدولية للهجرة قابلت عدداً قليلًا من الأسر التي تنوي مغادرة مواقع النزوح التي تم تقييمها. وهناك 61 موقعاً إجمالياً في مديرية مدينة مأرب، و198 موقعاً في محافظة مأرب وفقاً لمعطيات كتلة تنسيق وإدارة المخيمات في اليمن.

وتمثل عينة الأسر التي شملها الإستبيان والبالغ عددها 2,227 أسرة ما يعادل 11 بالمائة من إجمالي عدد الأسر في المواقع التي تم تقييمها والبالغ عددها (21,014 أسرة) مايعادل 14,784 فرد، وبمعدل 6.6 فرد للأسرة.

ويبلغ متوسط عدد سكان الموقع حوالي 450 أسرة لكل موقع تم تقييمه باستثناء الجفينة الذي يضم 11,200 أسرة في الوقت الحالي. وقيم فريق مصفوفة تتبع النزوح ما معدله 12 بالمائة من السكان في كل موقع، بما لايقل عن 40 أسرة، وكان العدد الأكبر في الجفينة حيث قابل فريق مصفوفة تتبع النزوح 1,126 أسرة.

ويتابع فريق مصفوفة تتبع النزوح التابع للمنظمة الدولية للهجرة حالات النزوح الجديدة عبر أداة التتبع السريع للنزوح في 13 محافظة جنوبية تحت سيطرة الحكومة المعترف بها دولياً. وضمن هذا النطاق، كانت محافظة مأرب هي الأولى من بين المحافظات من حيث أعلى عدد للأسر حديثة النزوح خلال الفترة ما بين يناير وسبتمبر 2022. وسجلت المنظمة الدولية للهجرة 8,975 حالة نزوح جديدة للأسر خلال الأشهر التسعة الماضية، منها 2,350 أسرة (26%) نزحت إلى مأرب أو داخلها، تليها الحديدة (1,983 أسرة، 22%) وشبوة (1,448 أسرة، 16%)[1].

1. يرجى ملاحظة أنه يتم تقريب النسب المئوية بدون أرقام عشرية وقد لاتكون دقيقة ١٠٠٪.

نظرة عامة عن الأسر النازحة (2,227 أسرة)

حوالي 60 في المائة من أفراد الأسرة الذين تم تقييمهم دون سن 18 عاماً، ويشكل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين صفر و خمس سنوات مايقارب ربع السكان (23%)

كان المستجيبون الذين تحدثوا نيابة عن أسرهم ذكوراً في أكثر من ثلاثة أرباع الحالات (77%) أعمارهم متوسطة بنسبة 36% لجميع المستجيبين.

واستفسر فريق مصفوفة تتبع النزوح التابع للمنظمة الدولية للهجرة عما إذا كانوا قد انتقلوا إلى مواقع النزوح مع أسرهم كاملة، أو أن بعض أفراد أسرهم بقوا في المنطقة الأصلية، أو فروا إلى أماكن أخرى. فخُمس الأسر التي تمت مقابلتها انقسم أفرادها بين المنطقة الأصلية وموقع النزوح (20 في المائة)، و كان لدى 2 في المائة أفراد من أسرهم يعيشون في مناطق ثالثة، لكن معظم الأسر تعيش مع جميع أفرادها في المواقع التي تم تقييمها (78%).

أفاد أقل من نصف المستجيبين بأن لديهم أعمال (45%). وأربعة في المائة طلاب، و 12 في المائة ربات بيوت، ونسبة كبيرة منهم لايعملون في الوقت الراهن (40 %).

وصل غالبية السكان إلى المواقع بين عامي 2016 و2019 (69%) مع زيادة في عام 2021.

وأفادت جميع الأسر تقريباً بأنها فرت بسبب الصراع (93%)، تلتها أسباب اقتصادية تتعلق بالصراع (6%). وأشار واحد في المائة آخرون إلى أن سبب نزوحهم هو انعدام الأمن الغذائي بسبب الصراع، وأقل من واحد في المائة نزحوا بسبب المخاطر الطبيعية.

ونال أكثر من نصف السكان الذين تم تقييمهم تعليم أعلى من الابتدائية (55%)، بما فيهم 15 في المائة حصلوا على تعليم عالي. ولم يحصل ما يزيد قليلاً عن 10 في المائة منهم على تعليم رسمي، و24% على تعليم المرحلة الابتدائية، و11 في المائة على تعليم أساسي.

وكثيراً ما أفاد المستجيبون عن أمراض مزمنة في أسرهم (27%). في حين أن تسعة في المائة من الأسر تشمل نساء حوامل، و27 في المائة تشمل أمهات مرضعات.

جاءت الأسر التي تمت مقابلتها من 19 محافظات مختلفة، وكانت صنعاء هي الأبرز (15%)، تليها مأرب (15%)، وذمار (11%).

2,227 أسرة نازحة تمت مقابلتها

23 موقع

61 أسرة 3% النية للعودة

399 أسرة 18% لا قرار بشأن العودة

1,755 أسرة 79% النية للبقاء

التركيب السكاني للأسر التي تمت مقابلتها

(14,784 فرد في 2,227 أسرة)

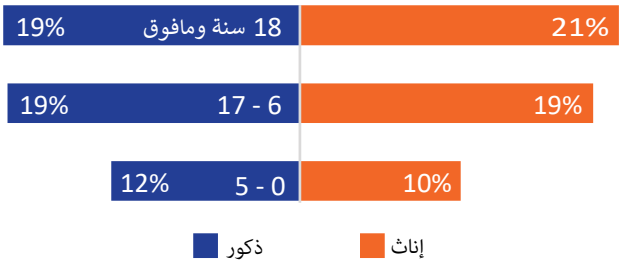

تاريخ وصول الأسر التي تمت مقابلتها

(2,227 أسرة)

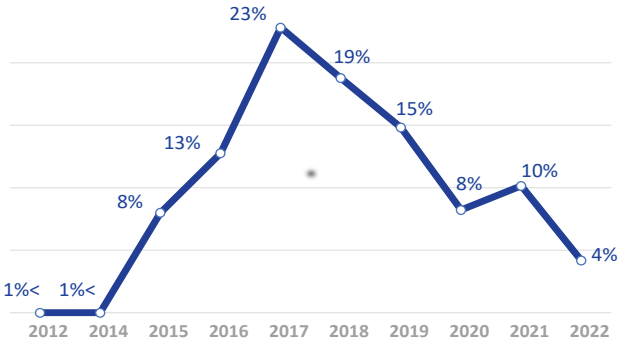

وأفاد أكثر من ثلاثة أرباع السكان عن نيتهم في البقاء في موقع النزوح الحالي (79%)، يليهم 18 % بعدم اتخاذ أي قرار. وينوي 3% آخرون على العودة إلى منطقتهم الأصلية في وقت المقابلة، ويعتزم 1% منهم الاستقرار في مكان آخر. وقد تم سؤال المستجيبين أيضًا عما إذا كانوا على علم بحقهم في العودة، وهو ما أكده 89%.

تم توجيه سؤال لجميع الأسر عن سبب عدم عودتهم إلى ديارهم حتى الآن (أكتوبر 2022). يمكن تلخيص ذلك إلى ثلاثة أسباب. السبب الأكثر شيوعاً هو القضايا الأمنية في الموقع الأصلي (91%)، تليها انعدام الأمن في طريق العودة إلى المنطقة الأصلية (51%)، ونقص الخدمات الأساسية في المواقع التي يمكن العودة إليها (48%).

وبناء على إفادات المستجيبين، غالباً ما تتعلق المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار مستنير بالعودة بالأمن في المواقع المحتملة للعودة (87%) أو في الطريق إلى هناك (53%)، وأيضاً الوصول إلى الخدمة الأساسية عند الوصول (73%) (ثلاثة إجابات محتملة).

المحافظات الأصلية (محافظات المنشأ) (2,227 أسرة)

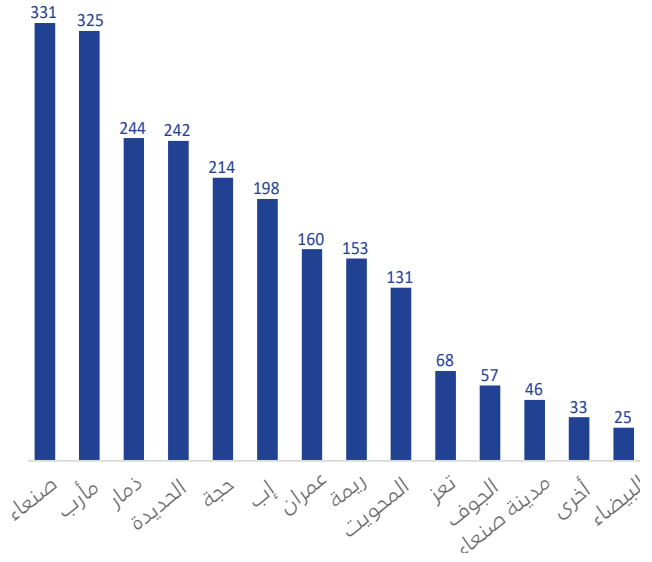

النية الحالية: ماذا قررت أنت وأسرتك فعله (على الأرجح)؟ (2,227 أسرة)

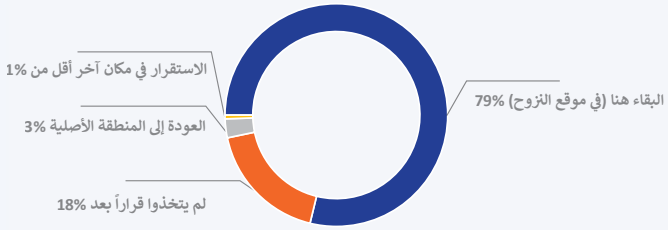

خريطة مراكز/مخيمات النازحين التي شملها الاستبيان بحسب الحجم السكاني

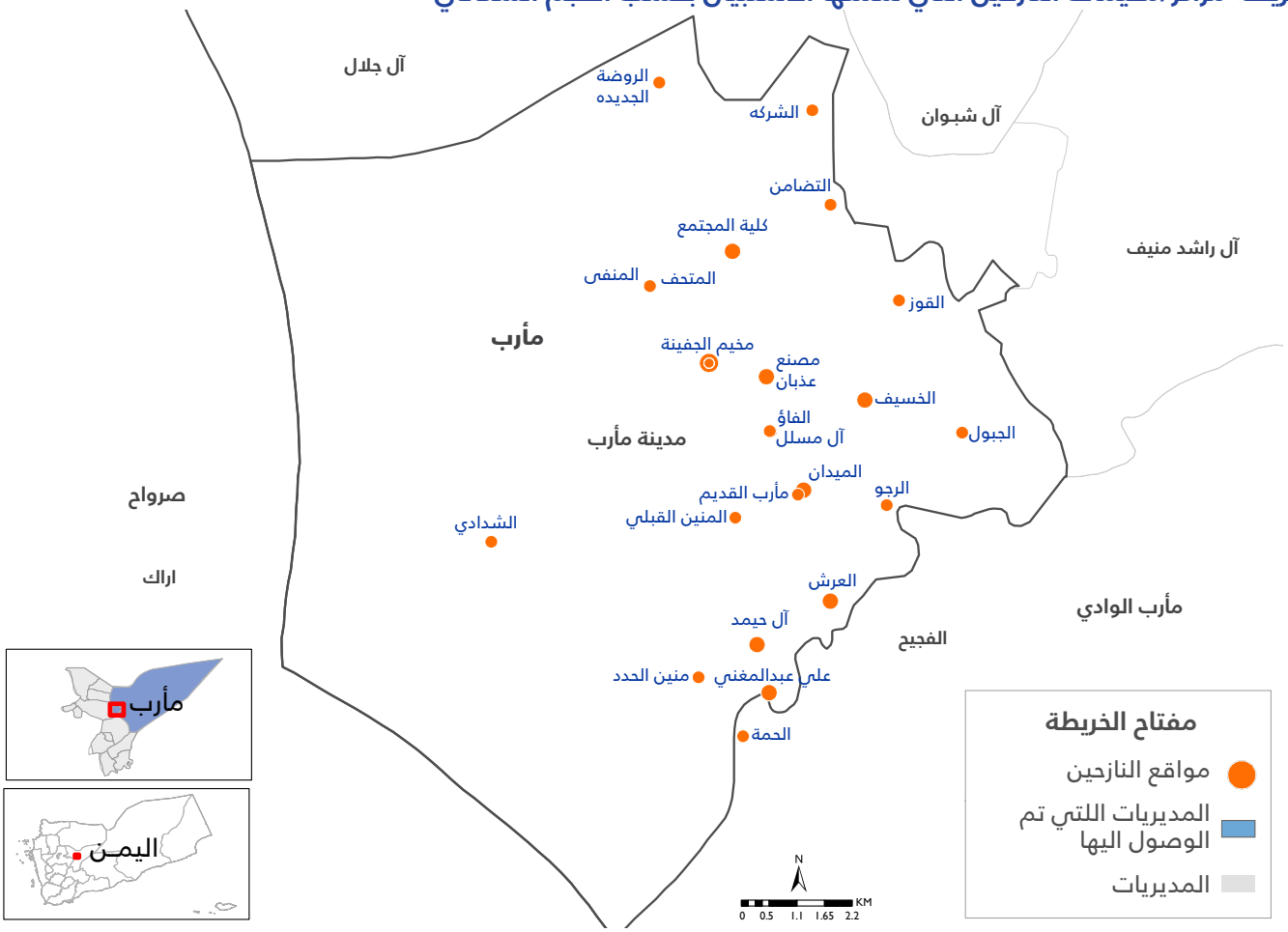

إخلاء المسؤولية: هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. الأسماء والحدود على هذه الخريطة لا تنطوي على تأييد أو قبول رسمي من المنظمة الدولية للهجرة

لماذا قررت البقاء هنا (السبب الثاني الأكثر أهمية)

(1,755 أسرة تنوي البقاء)

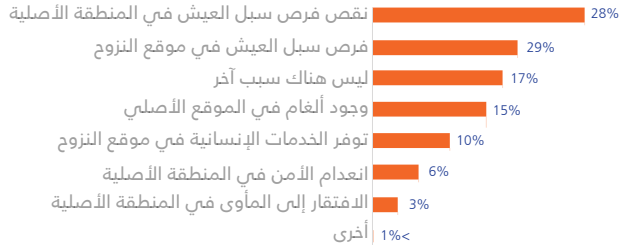

ماهي الاحتياجات الفورية التي تتوقع أن تواجهها أنت أو أسرتك إذا بقيتم في موقع سكنكم الحالي؟ (ثلاث إجابات ممكنة)

(1,755 أسرة تنوي البقاء)

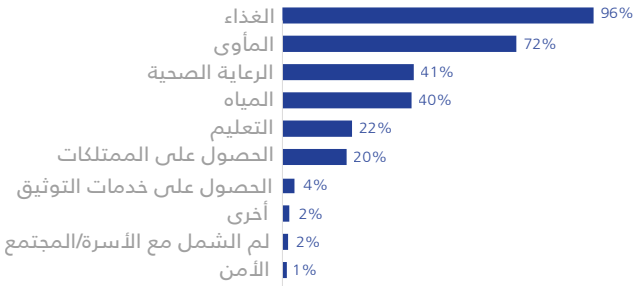

ماهي المشكلات التي تتوقع أن تواجهها أنت أو أسرتك إذا بقيتم في موقع سكنكم الحالي؟

(ثلاث إجابات ممكنة) (1,755 أسرة تنوي البقاء)

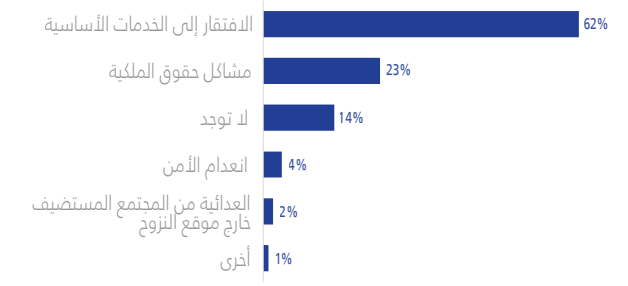

النية للعودة (61 أسرة)

أفادت 61 أسرة عن نيتها بالعودة إلى المناطق الأصلية. وأبلغت 71 في المائة (43 أسرة) عن حصولهم على معلومات كافية حول الوضع العام في وجهاتهم. الجدير بالذكر أن الأسر التي تنوي العودة نادراً مايخططون للقيام بذلك خلال الستة الأشهر القادمة (12%، 7 أسر). وينبع دافع العودة في المقام الأول من الرغبة بالعيش في المنازل السابقة مرة أخرى (69%، 42 أسرة). وأكثر من نصف هذه الأسر لا تعلم عن نوع العمل الذي ستلجأ إليه لكسب العيش في حال عودتهم.

وكانت المخاوف حول المخاطر التي قد تواجهها الأسر في مناطق العودة متعلقة بالغذاء بشكل أساسي (67%، 41 أسرة) وعمليات الاختطاف (59%، 36 أسرة).

ما الذي منعك وأسرتك من العودة إلى منطقتكم الأصلية ولا يزال يمنعكم؟ (ثلاثة إجابات ممكنة).

(2,227 أسرة)

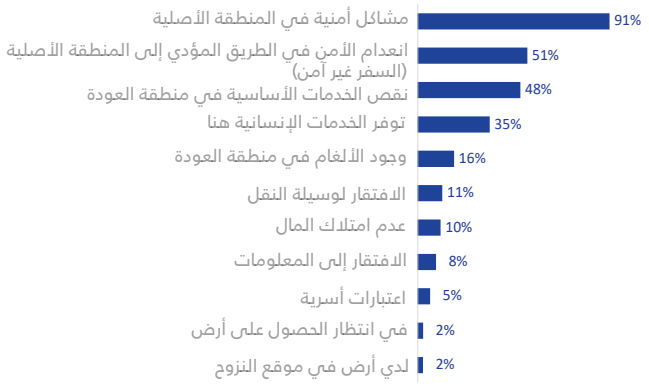

النية للبقاء (1,755 أسرة)

أشارت الغالبية العظمى من المستجيبين إلى أن انعدام الأمن في مناطقهم الأصلية هو السبب الرئيسي لقرار البقاء في مواقع النزوح الحالية (86%). بالإضافة إلى ذلك، تم سؤال الأسر عن السبب الثانوي الأكثر شيوعاً وتلخصت إجابتهم في الشواغل المتعلقة بفرص سبل العيش (48%): نقص فرص سبل العيش في المنطقة الأصلية (28%)، ونقص فرص سبل العيش في موقع النزوح (19%).

في حين أن معظم الأسر لم تكن تنوي مغادرة المواقع، أفاد المستجيبون بعدد من المشكلات التي توقعوها في وضعهم الحالي، لا سيما فيما يتعلق بالخدمات الأساسية مثل الغذاء والصحة والمياه والتعليم (62%)، وحقوق الملكية (23%) . وأفادت جميع الأسر النازحة تقريباً بأن الغذاء حاجة أساسية (إجابات متعددة لكل منها) في مواقع النزوح الحالية (96%). يليه المأوى (72%)، والرعاية الصحية (41%)، والمياه (40%).

لمَ اتخذت قرار البقاء هنا (السبب الرئيس)؟

(1,755 أسرة تنوي البقاء)

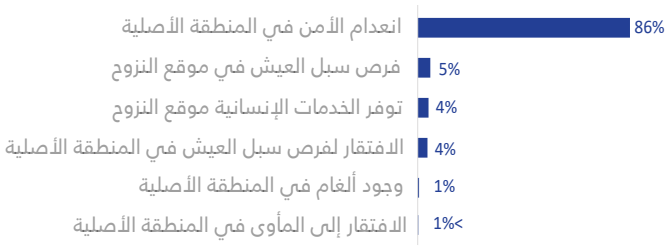

الإستقرار فى مكان آخر (12 أسرة)

(9 أسر ينوون الإنتقال إلى مكان آخر بعد أكثر من ستة أشهر و 3 أسر في غضون ستة أشهر). كانت الوجهات التي يقصد النازحون الإنتقال إليها هي محافظة مأرب (7 أسر) تليها شبوة (2 أسر) وحضرموت (2 أسر) والمهرة (أسرة واحدة). أسباب تخطيط النازحين للإنتقال إلى مواقع أخرى هي من أجل الحصول على فرص كسب العيش (6 أسر) والوصول إلى العقارات التي يمتلكونها هناك (4 أسر) وكذا بسبب الظروف في أماكن النزوح (أسرة واحدة) وأسباب أخرى (أسرة واحدة). نصف هذه الأسر لم تتوقع مخاطر معينة في المواقع الثالثة (6 أسر) بينما توقعت خمس أسر نقص الغذاء، وأربع أسر توقعت نقص في الخدمات الصحية وأسرتين توقعتا نقص في المياه إضافة إلى أسرتين تفتقران إلى الملاجىء.

الأصول والممتلكات (2,227 أسرة)

لم تبلغ إلا القليل من الأسر المشاركة عن حيازتها لممتلكات في مواقع نزوحها الحالية (4%، 89 أسرة)، بينما 86 في المائة منها كان لديها ممتلكات في مناطقها الأصلية قبل النزوح. وشكلت الأسر التي أفادت بأنها لم تقرر العودة من عدمها أكبر نسبة من الأسر التي لم يكن لديها ممتلكات قبل النزوح.

تم توجيه سؤال للأسر التي كان لديها ممتلكات قبل النزوح (86%، 1,905 أسرة) عن الوضع الراهن لهذه الأصول. وأفاد الثلث بأنها لاتزال بحوزتهم (37%) بينما وصفها 23 في المائة بأنها مدمرة، و أوضح 16 في المائة بأنه تم الاستيلاء عليها. وأفاد آخرون بأنهم باعوا (4%) أو فقدوا (3%) هذه الأصول، بينما لايعلم 17 في المائة عن حال ممتلكاتهم.

عدم وجود قرار متعلق بالعودة (399 أسرة)

تخشى معظم الأسر التي لم تتخذ قراراً بالعودة بعد من انعدام الأمن في مناطقهم الأصلية (98%)، يليها نقص المعلومات(62%).

ماهي الأسباب الرئيسية وراء عدم اتخاذك قرار بعد؟ (ثلاثة إجابات محتملة) (399 أسرة)

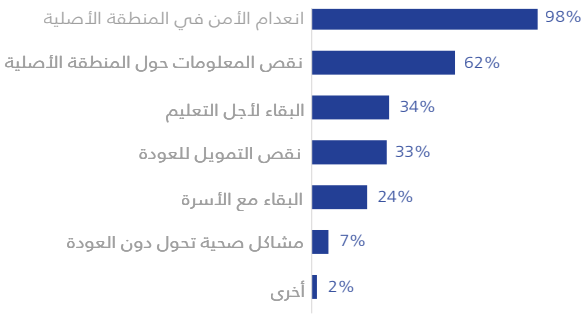

هل كان لديك أنت أو أسرتك أي ممتلكات قبل النزوح (2,227 أسرة)، مصنفة حسب المقاصد؟

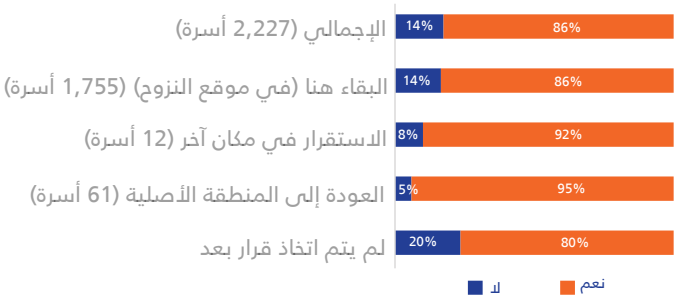

عن المصفوفة

تقوم مصفوفة تتبع النزوح (DTM) التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن بتنفيذ أنشطة تقييم مختلفة بما في ذلك التتبع السريع لحركة النزوح (RDT) وتقييم المنطقة (AA) ومسح وتسجيل نقاط التدفق (FMR/FMS). تدعم مصفوفة تتبع النزوح في اليمن أيضًا دورة التخطيط الإنساني (HNO / HRP) والقطاعات مع التنفيذ ومعالجة البيانات لتقييم الموقع متعدد القطاعات (MCLA).

مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة مدعومة من قبل:

USAID FROM THE AMERICAN PEOPLE
Canada
german humanitarian assistance DEUTSCHE HUMANITÄRE HILFE